

# *Wujud al-Bi'ah al-Lughawiyah fi Tarqiyah Maharah al-Kalam*

Muhammad Norfuadi

## وجود البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام

محمد نور فؤادي

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: [norfuadimuhammad@gmail.com](mailto:norfuadimuhammad@gmail.com)

### أ - مقدمة

البيئة اللغوية هي مكان أو فرقة فيهما يتكلم الناس بأي لغة كانت و قصدنا هنا اللغة العربية. و البيئة وسيلة من وسائل في تعليم اللغة التي يقصدها الناس. في القاموس بيئة هي مجموع العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان والنبات، و تشكل محيطه الطبيعي. اللغوية منصوب إلى اللغة.<sup>1</sup> و كتب حللمي زهدي في كتابه أن البيئة هي جميع الأشياء و العوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية و تدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>2</sup>

البيئة اللغوية بنسبة إلى اكتساب لغة نوعان و هما بيئة رسمية و غير رسمية. البيئة الرسمية هي الجوانب التعليمية وقعت في بيئة خاصة لترقية سلوك لغة الطلاب مثل التكلم بين الطلاب و الأساتذة في فصول الدراسية أو في معمل اللغة. و أما غير الرسمية فهي بيئة يومية وقعت بين كل الإنسان و وجدت اللغة فيها مباشرة مثل عند الاتصال في المنزل مع الأسرة و

---

<sup>1</sup> <http://ristekmuslim.com>. diakses pada 5 Oktober 2019 pukul 14.30

<sup>2</sup> حللمي زهدي, 2009. البيئة اللغوية تكوينها و دورها في اكتساب العربية، مالانج : أوين مالانج فريس. ص.

الاتصال بأصحاب أو بأحد أو الاتصال في السوق و في أي مكان التي يتحدث فيها، و وقعت بدون قصد.<sup>3</sup>

ومهارة الكلام هي مهارة يلزمها الطلبة في ممارستها وتدريباتها بشكل اتصال مباشر. والكلام قدرة الفرد على استخدام اللغة الصحيحة للاتصال مع الآخرين شفويا.<sup>4</sup> لذلك لتحقيق أهداف هذه المهارة بحاجة إلى الدعوة التي منها البيئة. لأجل ذلك بحث الباحث عن البيئة اللغوية و كيف دورها في التعليم حتى تستطيع أن ترقى مهارة الكلام.

## ب- تعريف البيئة

البيئة لغة: المنزل، و مشتقة من الفعل (بؤ) و (تبؤ) أي نزل وأقام.<sup>5</sup> و البيئة عند بعض العلماء:

1- إميل سالم (1976) أنّ البيئة هي جميع الكائنات والشروط و الأحوال و التأثيرات التي وجدت في مكاننا و تأثرت للحياة.<sup>6</sup>

2- درسونو (1995) أنّ البيئة هي جميع الأشياء والظروف تضمنت من الإنسان و عملياتهم.<sup>7</sup>

3- حليمي زهدي (2009) أنّ البيئة هي جميع الأشياء و العوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية و تدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>8</sup>

---

<sup>3</sup> محمد فتح الرحمن, 2016. بيئة عربية صناعية لتنمية مهارة الكلام بمدرسة الألسن العربية سيدوهارجو (البحث العلم)، سورابايا ص. 42-45

<sup>4</sup> Ahmad Muradi, "AL-Jawanib al-Muhimmah fi Maharah al-Kalam al-Araby li Ghairi al-Nathiqin bi al-Arabiyyah", Artikel dperentasikan pada PINBA IMLA X, IAIN Pontianak, 26-28 Agustus 2016, h. 194 <http://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/7452> dan [https://www.academia.edu/36780650/AL\\_JAWANIB\\_AL\\_MUHIMMAH\\_FI\\_AL\\_MAHARAH\\_AL\\_KALAM\\_AL\\_ARABIY\\_LI\\_GHAIRI\\_AL\\_NATHIQIN](https://www.academia.edu/36780650/AL_JAWANIB_AL_MUHIMMAH_FI_AL_MAHARAH_AL_KALAM_AL_ARABIY_LI_GHAIRI_AL_NATHIQIN)

<sup>5</sup> <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AG%D8%A9/>. Diakses pada 5 Oktober 2019 pukul 15.00

<sup>6</sup> Zakky, <https://www.zonareferensi.com/pengertian-lingkungan>. Diakses pada 5 Oktober 2019 pukul 16.00

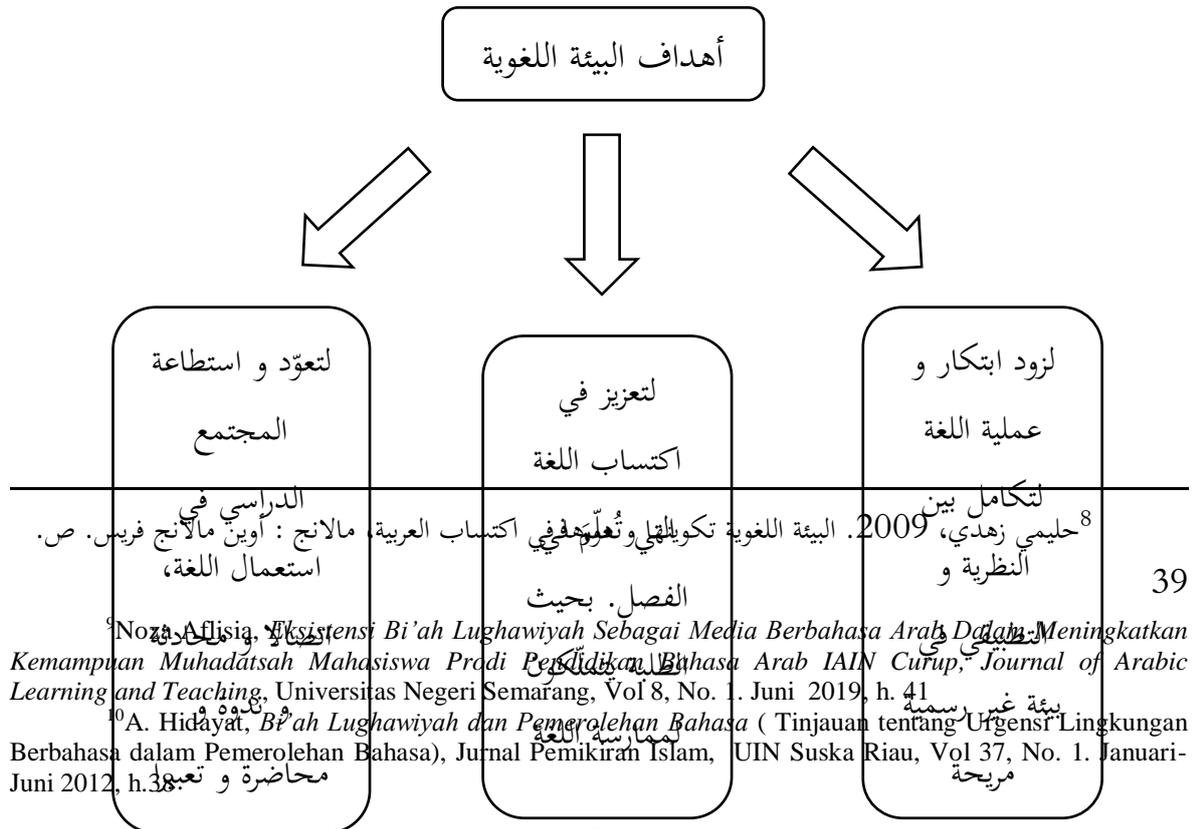
<sup>7</sup> Zakky, <https://www.zonareferensi.com/pengertian-lingkungan>. Diakses pada 5 Oktober 2019 pukul 16.00

ومن التعريفات السابقة نجد أنّ البيئة هي مكان أو فرقة فيهما يتكلم الناس بأيّ لغة كانت. و تأثر في جميع حياة الإنسان يوميّة. البيئة هي جماعة كل الأشياء التي تقع في أرض واحد. و تؤثر في ترقية المهارات اللغوية و غير ذلك. فيها يتعلم الإنسان كل الأشياء التي تعينه عن عمليات في الحياة ليستطيع قضاء وجوب حوائجهم يوميا واستعداد للزمان المسقبل.

### ج- أهداف البيئة اللغوية

و من أهداف البيئة اللغوية، هي:

- 1- لتعودّ و استطاعة المجتمع الدراسي في استعمال اللغة، اتصالا و محادثة و ندوة و محاضرة و تعبيرا تحريريا.
  - 2- لتعزيز في اكتساب اللغة التي تُعلّم في الفصل. بحيث الطلبة يتملّكون لممارسة اللغة.
  - 3- لزود ابتكار و عملية اللغة لتكامل بين النظرية و التطبيقي في بيئة غير رسمية مريحة.<sup>9</sup>
- و في الاختصار أهداف تكوين البيئة اللغوية هو تطوير استطاعة و مهارات الطلبة و المعلمين و الآخر في عملية اللغة ناشطة في شفهي أو كتابة. حتى تعلم اللغة أنشط و أنجع و أكثر معنى.<sup>10</sup>



الرسم البياني 1: أهداف البيئة اللغوية

#### د- دور البيئة اللغوية في الكلام

على الأغلبية، يستصعب الطلبة في التكلّم. وهذه مشكلة ستتمّ بالبيئة اللغويّة لأنّ فيها منافع كثيرة بعد قرأنا أهدافها. أولها، سيَتعوّد و يستطيع المجتمع الدراسي في استعمال اللّغة جيّداً. وثانيها، ستجد تعزيزاً و مكاناً في اكتساب و تجريب و ممارسة اللّغة. و ثالثها، ستزيد ابتكار و عملية اللّغة لتكامل بين النظرية و التطبيق في بيئة غير رسمية مريحة.

البيئة اللّغويّة غير محمول بدون العمليات المساعدة على تطور المهارات اللغوية. تكوين البيئة اللغوية يجب أن يسند الطلبة بممارسة اللغة. ومن العمليات التي تجد فيها، هي:

1- المحادثة بين مجتمع البيئة. يتحدّثون بينهم كل يوم حتى ماهرين تكلّم بالجد لأنهم من المتعوّدين.

2- المجادلة بينهم. هم يتجادلون عن الأشياء المهمّة التي تساعد في ترقية مهارة الكلام و ترقية ذكاءهم.

3- المحاضرة و الخطابة. يحاضرون و يخاطبون عن الأشياء أمامهم متعاقبين بينهم.

4- المسرحية. يصنعون مسرحيات بالمواضيع المتنوّعة و المجتذبة. في العادة، هم يفرّقون بالفرق ثم يجتهدون لأري مسرحيات التي صنعوا.

5- سيّد الاحتفالات. يجربون فيها حتى يكونوا من المحترفين.

6- الشعير. يصنعون و يقرأون بأشعار جميلة مع صوت مرتفع و نفس شجاع.

و العمليات السابقة لا تفلح إلا باجتهدهم. حتى يشجعوا و لا يخافوا تكلمًا بالجيّد  
مع صوت مبيّن و لسان فصيح، ولا يتكرّروا في الأخطاء.

#### هـ - الخلاصة

قد عرفنا أنّ للبيئة تأثيرا عظيما في حياة جميع الناس. والبيئة اللّغويّة وسيلة من وسائل  
في تعليم اللغة. و وجودها في التعليم مساعدة للمجتمع الدراسي. لأن فيها كثير من العمليات  
المساعدة على ترقية المهارات اللغوية خصوصا لمهارة الكلام. لكن كل العمليات لا تفلح إلا  
باجتهدهم.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### المصادر:

تطبيق القاموس العربي و الاندونيسي فى لسان العرب. <http://ristekmuslim.com>. diakses pada  
5 Oktober 2019 pukul 14.30

تطبيق معجم المعاني الجامع. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AG%D8%A9/>. Diakses pada 5  
Oktober 2019 pukul 15.00

##### الكتب:

زهدي، حليمي. 2009م. البيئة اللغوية تكوينها و دورها في اكتساب العربية (مالانج : أوين  
مالانج فريس)

##### المجلات الدورية:

Aflisia, Noza, *Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup, Journal of Arabic Learning and Teaching*, Universitas Negeri Semarang, Vol 8, No. 1. Juni 2019

Hidayat, A, *Bi'ah Lughawiyah dan Pemerolehan Bahasa* ( Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa), Jurnal Pemikiran Islam, UIN Suska Riau, Vol 37, No. 1. Januari-Juni 2012

### البحوث:

فتح الرحمن، محمد. 2016م. بيئة عربية صناعية لتنمية مهارة الكلام بمدرسة الألسن العربية سيدوهارجو، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

### المنشورات:

Muradi, Ahmad, "AL-Jawanib al-Muhimmah fi Maharah al-Kalam al-Araby li Ghairi al-Nathiqin bi al-Arabiyyah", Artikel dpersentasikan pada PINBA IMLA X, IAIN Pontianak, 26-28 Agustus 2016, h. 194 <http://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/7452> dan [https://www.academia.edu/36780650/AL\\_JAWANIB\\_AL\\_MUHIMMAH\\_FI\\_AL\\_MAHARAH\\_AL\\_KALAM\\_AL\\_ARABIY\\_LL\\_GHAIRI\\_AL\\_NATHIQIN](https://www.academia.edu/36780650/AL_JAWANIB_AL_MUHIMMAH_FI_AL_MAHARAH_AL_KALAM_AL_ARABIY_LL_GHAIRI_AL_NATHIQIN)

Zakky, <https://www.zonareferensi.com/pengertian-lingkungan>. Diakses pada 5 oktober 2019 pukul 16.00